**بسم الله ، والحمد لله ، والصلاة والسلام على رسول الله وبعد : فهذه الحلقة الثالثة والثلاثون في موضوع (الخبير ) وهي بعنوان :**

**الفرق بين المهارة والموهبة وكيف اطور كلا منهما ؟ :**

**تمتد المهارة لتشمل مختلف المجالات الحياتية، سواءً في المسارات الأكاديمية والمهنية، والحياتية، حيث نجد مهارات الكتابة، الاستماع والاستيعاب، مهارات التواصل، مهارات العمل مع الفريق ومهارات القيادة وغيرها.**

**باختصار، القدرة على القيام بأي شيء على أكمل وجه في أسرع وقت**

**وأقل جهد هو مهارة مكتسبة. ونظرًا لسعة مجالاتها، وعدم وجود أيّ معايير أو شروط لامتلاكها فهي قابلة للاكتساب من قبل الجميع دون استثناء، لكنها مع ذلك تتطّلب الكثير من العمل الشاق والوقت لتطويرها. الموهبة يقصد بالموهبة، القدرة الخاصة على القيام بأمر ما، والتي يمتلكها الفرد فطريًا دون أي تمرين أو تدريب.**

**إنها شيء تبرع في القيام به دون جهد أو عناء يذكر. تولد الموهبة مع**

**الشخص، وتكون في الغالب مخفية حيث يجب اكتشافها والاعتراف بها في**

**الوقت المناسب، لأنها أشبه بالمادة الخام التي تحتاج للمعالجة والعناية حتى تنمو وتتطوّر. من الجدير بالذكر أنّ كلّ واحد منا يولد بموهبة خاصّة، ولا تقتصر الموهبة على الحقول الدراسية، إذ قد يمتلك الشخص موهبة في الغناء أو الرسم، أو الطبخ أو التمثيل أو غيرها من المجالات. ولتكتشف موهبة أحدهم (وخاصة الأطفال)، ما عليك سوى مراقبته وهو وحده، إذ سيلجأ مباشرة للقيام بما يبرع فيه ويستمتع به كثيرًا، وتلك في الغالب موهبته الدفينة. ما هو الفرق بين المهارة والموهبة؟ هناك عدد من الفروقات المهمّة التي تميّز المهارة عن الموهبة والتي نذكر منها ما يلي: الموهبة صفة فطرية يولد بها الفرد وملكة خاصة على القيام بأمر معيّن. في حين أنّ المهارة هي خبرة مكتسبة يحصل عليها الفرد بالتعلّم والتدريب. الموهبة هي هبة إلهية لا يد للإنسان في اكتسابها، في حين أنّ المهارة هي مقدرة تحتاج إلى الوقت والجهد لتطويرها. يقتصر الموهبة الظاهرة على عدد محدود من الناس نظرًا لأن نسبة كبيرة منهم يفشلون في اكتشاف مواهبهم الدفينة. في حين أنّ المهارة قد تُكتسب من قبل أيّ شخص إن هو امتلك القدرة والإرادة ومصادر التعلّم المناسبة. تكون الموهبة مختفية دائمًا، لذا لابدّ من اكتشافها والاعتراف بها ورعايتها لتنمو وتتطوّر.**

**بعكس المهارة التي تكون ظاهرة ولا تحتاج إلاّ إلى التطوير والتمرين المستمر لتتطوّر. التمرين والتدريب يسهم بشكل ضئيل في تطوير الموهبة إلاّ أنه مع ذلك عنصر أساسي لاكتساب المهارة وتنميتها. اقرأ أيضًا: الفرق بين القيادة والإدارة: أيّهما أفضل؟ اقرأ أيضًا: كل ما تحتاج معرفته عن خرائط العقل والتفكير وفوائدها وكيفية رسمها اقرأ أيضًا: ما هي مهارات التفكير الإبداعي ؟ كيف تطوّر المهارة؟ كما سبق أن ذكرنا، يمكن لأي شخص اكتساب مهارة في أي مجال يريده من خلال التمرين والتدريب المستمر، ولكنك قد تساءل نفسك: كيف أفعل ذلك؟ كيف أطوّر مهاراتي الحالية أو أكتسب مهارات جديدة؟**

**إلى هنا ونكمل في اللقاء القادم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .**